محمد نادر العمري

هل تحقق احتجاجات الطلاب ما عجزت عنه المنظمات الدولية؟

لا يبدو بعد أن هناك مؤشرات مؤكدة بالنسبة للنخبة السياسية في العديد من العواصم بما فيها تل أبيب وواشنطن ولندن وباريس، من توقف الأرق والقلق الذي انتاب هذه النخب والقيادات السياسية بعد اتساع النطاق الأفقي والعمودي للتظاهرات التي شهدتها الجامعات الغربية عموماً والأميركية خصوصاً، ولاسيما بعد توسع دائرة بيكار الاحتجاجات المؤيدة للموقف الفلسطيني في أوروبا مع انضمام المزيد من الجامعات في بريطانيا وإيرلندا وغيرها من الدول، لقطار هذه التظاهرات ومسارها.

إذ بات من الواضح والمؤكد أن الاتجاه الانحداري لهذه التظاهرات هو بعيد المنال بالنسبة لمن يمنون أنفسهم بذلك، وها هو يتخذ مساراً متصاعداً في ظل وجود العديد من التطورات والأحداث الآتية:

١- غياب وجود أي أفق سياسي لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحد من جرائمه المتهتكة لكل المواثيق والمعاهدات الدولية، بل إن إصرار حكومة بنيامين نتنياهو المتسكة بالخيار العسكري العدواني وتعدد الأعذار المتعلقة باجتياح رفح والعودة لخيم جباليا في الشمال وخان يونس ووو... إلخ، ليست سوى بالونات إعلامية تتضمن السعي لتحقيق أهداف خاصة ببقاء نتنياهو واليمين المتطرف في الحكم في إسرائيل واستكمال مشروع تهجير أهالي القطاع من هذه الرقعة الجغرافية، وهو ما يفسر تنصل المفاوضين الإسرائيليين وحكومتهم من التوصل لأي اتفاق، إلى جانب عدم رغبة حكومة الاحتلال في قبول أي تصور لمستقبل غزة.

٢- سلوك وتصريحات رموز اليمين المتطرف داخل حكومة الكيان والتي أظهرت صورة ما يسمى «إسرائيل الحقيقية» أمام الدول الغربية، سواء من حيث ما قامت به قوات الاحتلال من مجازر ضد البشر والحجر، أم من حيث تفاخرهم ومسارعتهم لمزاودواتهم العنصرية ولاسيما لكل من وزراء الأمن القومي إيتمار بن غفير والمالية بتسلائيل سموتريتش ووزير التراث عميحاي إلياهو وغيرهم، ما جعلهم أشخاصاً غير مرغوبين لدى الرأي العام الغربي.

٣- استمرار الدول الغربية وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأميركية بدعم هذا الكيان، على الرغم من التصريحات الإعلامية المنددة لسلوكيات الكيان وتلويحهم بوقف المساعدات، من دون إبداء أي خطوات ملموسة وحازمة.

٤- عجز المنظمات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن وباقي أجهزة الأمم المتحدة من القيام باختصاصاتها وواجباتها في حل الأزمات بالطرق والوسائل السلمية، وفي إطار صيانة حقوق الإنسان، وهو ما برز في عجز هذا المجلس من تبني قرار لوقف العدوان، أو باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك تقرير مصيره.

حالة التصدع التي انتشرت داخل الإدارات الغربية، ونخبها الحاكمة، وأجهزتها الأمنية، لم يكن بفعل حصول وانتشار هذه التظاهرات بحد ذاتها كتظاهرات صغيرة أو كبيرة، بل بنتائج وتداعيات وتأثير هذه التظاهرات التي طالت أهم الجامعات العالمية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مثل كولومبيا، هارفارد، نيويورك، كورنيل، ووريك، غولدسميث، نيوكاسل، السوربون، أوتريخت، كومبلوتنسي، وغيرها من الجامعات التي تتسم بثقلها ووزنها الدولي في المجالات العلمية والثقافية والمالية والقانونية والسياسية، إلى جانب دورها في تعزيز القيم والمبادئ التي تم تبنيها بعد الحرب العالمية الثانية.

ولتأكيد أهمية ما سبق لا بد من التوقف عند ثلاث نقاط أساسية تتمثل كل منها بعامل ضغط على صانعي القرار في المجتمع الغربي:

النقطة الأولى فإن التاريخ السياسي المعاصر لم يذكر أي حادثة أو حراك قادته الفئات الطلابية، إلا وقد انتهى بتحقيق مطالبه، ولعل أبرز الأمثلة على ذلك هو ما حصل من احتجاجات طلابية عام ١٩٦٨ لوقف الحرب الأميركية على فيتنام، وكذلك الدور الطلابي بتغيير الموقف الأميركي تجاه نظام الفصل العنصري الذي كان سائداً في جنوب أفريقيا، وهذه النقطة لها ثلاث مسارات متكاملة، الأولى أن من يقود هذا الحراك هم الفئة الشابة سواء من الطلاب أم المدرسين، وهؤلاء تختلف نسبتهم من الدولة إلى أخرى داخل الاتحاد الأوروبي والولايات الأميركية، والنسبة هنا تتراوح ما بين ١٢ إلى ٢٢ بالمئة، الأمر الذي يساهم في تغيير سياسي محتمل مع أي انتخابات برلمانية أو رئاسية قد تشهدها هذه الدول، كما أن تغيير القناعات لدى الفئة الشابة ودفاعها عن أحقية القضية الفلسطينية يعكس من ناحية سقوط الرواية الغربية التي تم تبنيها والترويج لها خلال العقود السابقة، ومن ناحية ثانية عودة الاهتمام بهذه القضية على المستوى الدولي في مسار ثان، في حين تتمثل مقدرات هؤلاء الشباب في اللغات الحية التي يجيدونها واستخدامهم لتقنيات التكنولوجية المعاصرة وتوظيفهم لها مساراً ثالثاً في الزخم المتوقع للتعريف عما يحصل في فلسطين بجميع أرجاء المعمورة.

لذلك فإن المطالب التي تبنتها الحراكات الطلابية في الجامعات الغربية من حيث وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، ووقف التعامل واستثمارات الجامعات الغربية داخل مؤسسات الكيان المختلفة، تشكل أحد أبرز الإرهاصات المقلقة للحكومات الغربية إلى جانب تل أبيب.

النقطة الثانية، كشفت هذه التظاهرات والحراكات الطلابية تآكل المبادئ والأسس التي تبنتها الدول الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة بالنسبة للمجتمعات الأوروبية، بمعنى آخر فإن الضغوط التي مارسها الساسة الغربيون والتحريض الذي شهدته تصريحاتهم وتوجيه الأوامر للقوات الأمنية لتشديد الخناق على المتظاهرين واعتقالهم واتهام المتظاهرين بمعاداة السامية، أظهرت بأن قيم الديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان وغيرها من العبارات البراقة التي تفاخر بها الغرب، لم تكن سوى شعارات، وظفت من الإيديولوجيات والنظريات الغربية لتوسيع نفوذها، أو لتبرير تدخلها في الشؤون الداخلية للدول، ولعل المقارنة في التعامل والموقف الغربي بين ما يحدث في أوكرانيا وفلسطين خير دليل على ذلك.

بينما تتمثل النقطة الثالثة في خشية الحكومات الغربية ولاسيما الأوروبية منها من انضمام باقي ما يعرف في علم السياسي بـ«جماعات الضغط» الأخرى للحراك الطلابي، أي هناك خشية فعلية من الحكومات الغربية أن تتبنى النقابات في أوروبا مثل نقابة العمال مطالب الحراكات الطلابية، وهو ما يعني عدم قدرة هذه الحكومات على فرض سيطرتها وقدرتها على التعامل مع هذه الاحتجاجات، لذلك تسارع بعض الجامعات مرغمة للتفاوض مع المحتجين الطلبة لكسب الوقت أو محاولة تفريغ مطالبهم من مضامينها، أو بهدف منع انفجار هذه الظاهرة الطلابية.

اتهام حكومة الكيان وبعض الحكومات الغربية للمتظاهرين بمعاداة السامية، وسلب حرية باقي الطلبة، وإحداث اضطراب في الأماكن العامة وغيرها من التهم، هي ليست سوى انعكاس لدى أهمية هذه الاحتجاجات من جانب، ومن جانب آخر خطورتها على مستقبل هذه الحكومات أو أنظمتها السياسية القائمة التي تعرت بصورة كاملة أمام شعوبها، رغم أن الكثير من هذه الاتهامات ولاسيما معاداة السامية هي غير حقيقية، باعتبار أن المشاركين في هذه الاحتجاجات ليسوا فلسطينيين أو عرباً أو مسلمين فقط، بل هناك طلاب وأساتذة من اتباع الديانة اليهودية وغيرهم من قوميات وجنسيات وإيديولوجيات مختلفة شاركوا في هذه الاحتجاجات بل ساهموا في تنظيمها والدعوة لها، فهل تتمكن هذه الاحتجاجات من تحقيق ما عجز عنه المجتمع الدولي ومؤسساته المتصدعة؟

كاتب سوري

الاحتلال واصل إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم

«أونروا»: تقييد وصول المساعدات مسألة حياة أو موت

مع مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم لليوم الثاني، هاجم مستوطنون أمس الإثنين شاحنات محملة بمواد غذائية متجهة من الضفة الغربية إلى قطاع غزة وقاموا بتدمير وإعطاب عدد كبير منها، لتعلن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن نحو ٣٦٠ ألف فلسطيني نزحوا من رفح، منذ إصدار الاحتلال أمر الإخلاء الأول قبل أسبوع.

وحسب وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية، هاجمت مجموعة من المستوطنين ظهر أمس شاحنات محملة بمواد غذائية إغاثية متجهة إلى قطاع غزة، وقاموا بتدمير وإعطاب عدد كبير من الشاحنات، وقال عضو نقابة الشحن في فلسطين عادل عمرو الموجود على معبر ترقومية غرب الخليل: إن العشرات من المستوطنين هاجموا الشاحنات الإغاثية التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

وأضاف: إن ٩٨ شاحنة محملة بمواد غذائية بدأت العبور عند الساعة ٨ صباحاً، وكانت الأمور تسير بشكل جيد، حتى بدأ هجوم المستوطنين على الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية، وتابع: إن المستوطنين قاموا برمي المواد الغذائية والإغاثية من الشاحنات على الأرض، إضافة إلى خلط المواد الغذائية بعضها ببعض.

جاء ذلك، في حين واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق معبري رفح الحدودي وكرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة لليوم الثامن على التوالي، ما يهدد بتفاقم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها القطاع المحاصر، حسب وكالة «وفا».

ومنذ يوم الثلاثاء الماضي، احتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي، وأوقفت تدفق المساعدات إلى القطاع، بينما تواصل قوات الاحتلال منذ الخامس من أيار الجاري إغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب شرق مدينة رفح، وتمنع إدخال المساعدات الإنسانية والطبية.

وتزامن إغلاق المعبرين مع توسيع قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها البرية والجوية في كل مدن القطاع بعد مطالبتها بتهجير الأهالي من مناطق واسعة في جباليا شمال القطاع وشرق وجنوب مدينة رفح، وتوغلها في جنوب مدينة غزة وشرق خان يونس.

وفي وقت سابق، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إسرائيل بإعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم «على الفور» للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وقال: إن «إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم في الوقت عينه يضر بشكل خاص بالحالة الإنسانية البائسة أساساً. ويجب أن يعاد فتحهما على الفور».

في الأثناء، قالت وكالة «أونروا»: إن ما يقارب ٣٦٠ ألف شخص نزحوا من رفح، منذ أصدر الاحتلال أمر الإخلاء الأول قبل أسبوع، وأضافت في بيان لها صدر عبر منصة «إكس»، أمس الإثنين، وفق «وفا»: إن عمليات القصف وأوامر الإخلاء الأخرى في شمال غزة أدت إلى مزيد من النزوح والخوف لدى أولئك العائلات.

وأكدت «أونروا»، أنه لا يوجد مكان للذهاب إليه، وأنه لا أمان من دون وقف إطلاق النار، واعتبرت أن تقييد وصول المساعدات الإنسانية «مسألة حياة أو موت» بالنسبة للناس في قطاع غزة، الذين يعانون بالفعل من جراء الفقر المستمر وانعدام الأمن الغذائي، وشددت «أونروا» على الحاجة الفورية والعاجلة لممر آمن للمساعدات الإنسانية وللعاملين فيها.

وكالات

نصب كميناً نارياً لقوة إسرائيلية في «برانيت»

حزب الله يشن هجوماً على خيم ضباط وجنود الاحتلال في «بيت هلل»

مشاهد من عملية نفذتها المقاومة الإسلامية في لبنان في مستوطنة «بيت هلل» شمالي فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

شن حزب الله أمس، هجوماً مركزاً ودقيقاً بالمسيرات الانقضاضية على خيم استقرار ومنامة ضباط وجنود الاحتلال الإسرائيلي في الموقع المستحدث لإحدى كتائب مدفعيته في مستوطنة «بيت هلل»، وذلك بعد أن نصب كميناً نارياً لقوة من هؤلاء الجنود في ثكنة «برانيت» وأوقع فيها إصابات مباشرة، ودمر غرفة مجهزة بالمعدات التجسسية جانب موقع «الجرداح» وبناية مبرقاتي في «ثكنة بفتاح» التي قتل وجرح طاقمها، وسط استهزاء إعلام الاحتلال بنظام الإنذار التابع لجيشه.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠٥:٠٥ من بعد ظهر يوم الإثنين ١٣/٥/٢٠٢٤ موقع السافلة في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة».

وفي وقت لاحق أمس، تحدث موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني عن قصف صاروخي استهدف موقعي «السافلة» وروويسات العلم وتلال كفرشوبا داخل مزارع شبعا المحتلة في القطاع الشرقي. وقبل ذلك، أكد الإعلام الحربي في بيانين منفصلين، أنه وعند دخول عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي من طاقم الجمع الحربي إلى غرفة مجهزة بالمعدات التجسسية جانب موقع «الجرداح»، استهدفها مقاتلو الحزب من فيها بين قتيل وجريح، وذلك بعد أن نصب هؤلاء المقاتلون كميناً نارياً لقوة من جنود الاحتلال التي ما إن وصلت إلى نقطة المكمن قتل منها ٣ أن خرجت دبابة «ميركافا» من مخبئها وتحركت حتى هاجموها بصواريخ موجه وأصابوها بشكل مباشر ودمروها وقتل وجرح طاقمها.

وبعد رصد دقيق لتحركات الاحتلال داخل موقع «بركة ريشا» وعند تحرك عدد من الجنود، استهدفهم مقاتلو الحزب في بقذائف المدفعية وأصابوهم إصابة مباشرة، وذلك بعد أن رصدوا بشكل دقيق تحركات الاحتلال في «ثكنة بفتاح» التي ما إن خرجت دبابة «ميركافا» من مخبئها وتحركت حتى هاجموها بصواريخ موجه وأصابوها بشكل مباشر ودمروها.

من جانبها، أقرت قناة «١٢» الإسرائيلية بإصابة ٤ جنود إسرائيليين جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان على مستوطنة «بفتاح»، حسبما ذكر الإعلام الحربي.

ومنذ صباح أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان أن مقاتلي الحزب شنوا هجوماً جوياً بسرب من المسيرات الانقضاضية على خيم استقرار ومنامة ضباط وجنود الاحتلال الإسرائيلي في الموقع المستحدث لكتيبة المدفعية الاحتياطية ٤٠٣ التابعة للفرقة ٩١ جنوب «بيت هلل» وأصابت أهدافها بشكل مباشر، وأوقعت ضباط وجنود العدو بين قتيل وجريح.

موقع «حدشوت بزمان» الإسرائيلي من جانبه تحدث عن إصابة خيمة لجنود الاحتلال بطائرة مسيرة انتحارية في «بيت هلل» بما يعد إخفاق الطائرات الحربية باعتراضها، حسب الإعلام الحربي الذي نقل أيضاً عن المتحدث باسم جيش الاحتلال تأكيده اندلاع حريق في منطقة «بيت هلل» بعد انفجار طائرتين مسيّرتين وأنه يجري التحقيق في الحدث.

بدورها، نقلت قناة «المنيادين» عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها أن مسيرتين من لبنان انفجرتا في «بيت هلل»، من دون تفعيل صفارات الإنذار، مستهزئة بنظام الإنذار التابع لجيش الاحتلال وقالت: «عندما لا يكون هناك صفارات إنذار يكون الأمر دقاً حقيقياً، وعندما تُطلق يكون إنذاراً خاطئاً».

وأضافت: إن طائرات سلاح الجو التابعة للاحتلاح قامت في اعتراض مسيّرتين، مُعرّفة بإصابة خيمة غرفة طعام الجنود في «بيت هلل».

وقالت: «سواصل المتحدث باسم الجيش الإخبار عن الإنذارات الكاذبة، على حين سينشر حزب الله مقاطع فيديو في اليوم التالي تكشف مدى افتقار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للمصداقية».

وكالات

مصادر طبية حذرت من انهيار المنظومة الصحية بسبب منع إدخال الوقود

الاحتلال يواصل حرب الإبادة ويوسع توغله برفح ويكثف غاراته شمالاً

لم تتوقف آلة القتل الإسرائيلية عن قصف مختلف المناطق مع تكثيف العدوان على شمال القطاع وشرق رفح (عن الانترنت)

استمر أمس مشهد الإبادة الجماعية الإسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزة لليوم الـ٢٢٠، إذ لم تتوقف آلة القتل الإسرائيلية عن قصف مختلف المناطق مع تكثيف العدوان على شمال القطاع وفي شرق رفح بالجنوب، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٣٥٠٩١ شهيداً حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، على حين حذرت مصادر طبية في القطاع، من انهيار المنظومة الصحية بسبب عدم إدخال الوقود اللازم لتشغيل مولدات الطاقة وتوقف الإسعاف في المستشفيات وسيارات الإسعاف.

مصادر طبية في قطاع غزة، أعلنت وفق ما نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي، إلى ٣٥٠٩١ شهيداً وأكثر من ٧٨ ألف و٨٢٧ مصاباً، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال الآلاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأضافت المصادر الطبية أن قوات الاحتلال ارتكبت ٧ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وصل منها للمستشفيات ٥٧ شهيداً و٢٩ إصابة.

وذكرت الوكالة في وقت لاحق أن آلة الحرب الإسرائيلية وسعت توغلها في مدينة رفح جنوب القطاع لتطوق ٣٥ شارع صلاح الدين باتجاه الغرب نحو حي الجنينة والسلام، بالتزامن مع تكثيف الغارات المدفعية والجوية على المدينة التي شهدت خلال أسبوع تهجير نحو ٣٥٠ ألفاً.

يأتي ذلك بالتزامن مع تصاعد القصف الجوي والمدفعي الذي يستهدف منازل في مناطق متفرقة من مدينة رفح، وخاصة في شرقي ووسط المدينة على مدى أكثر الوكالة.

ونقلت «وفا» عن مصادر طبية في المستشفى الكويتي التخصصي في رفح، أن ٨ شهداء و٣٩ إصابات وصلوا إلى المستشفى خلال الساعات الماضية، نتيجة الغارات الإسرائيلية المتواصلة على المدينة.

وركزت الطائرات الحربية غاراتها العنيفة على أحياء البرازيل والسلام والتنور والشوكة شرقي ووسط رفح، في حين أطلقت طائرات «الكواد كابتر» المسيرة شهيداً بشكل كثيف في المناطق الشرقية للمدينة، وكذا للوكالة.

كما كثف جيش الاحتلال هجماته المدفعية والجوية على مخيم وبلدة جباليا شمال القطاع ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، في ظل عدم مقدرة فرق الإسعاف والدفاع المدني والإنقاذ على الوصول إلى المناطق المستهدفة بسبب تواصل القصف.

وأوضحت «وفا» أنه لليوم الثالث على التوالي، أن قصف الاحتلال الإسرائيلي المدفعي والجوي لم يتوقف على مخيم وبلدة جباليا، ما أدى إلى تدمير العشرات من المنازل وتهجير آلاف المواطنين من المخيم إلى مناطق غربي مدينة غزة.

وأفاد شهود عيان حسب الوكالة، بأن قوات الاحتلال المتوغلة في مخيم جباليا هجرت مئات النازحين من مراكز إيواء بالمخيم نحو غربي غزة.

ونقلت «وفا» عن مصادر طبية في مستشفى «كمال عدوان» في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، أن آخر الاحتلال يستهدف مركبات الإسعاف التي تتحرك لنقل المصابين في مخيم جباليا.

وأشارت المصادر إلى أنه تم انتشال نحو ٢٥ شهيداً وعشرات المصابين في مناطق متفرقة من مخيم جباليا، بينما لا يزال عدد آخر من الشهداء والجرحى عالقين تحت أنقاض المنازل المدمرة ولا يمكن الوصول إليهم.

وفي مدينة غزة، وصلت قوات الاحتلال توغلها في حي الزيتون جنوب شرقي المدينة، وتنفيذ غارات جوية ومدفعية على عشرات المنازل في الحي، وحي الصبرة المجاور، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين. خلال ليل الأحد وصباح أمس، وأفادت وكالة «الأناضول»، بأن طائرات الاحتلال الإسرائيلية قصفت مجموعة من المنازل في محيط كنيسة القديس يوفريفيوس في حي الزيتون.

وذكرت «وفا» أن ثلاثة مواطنين استشهدوا في قصف جوي استهدف منزلاً لعائلة الحمامي في حي الصبرة بينهم عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة، في حين استشهدت امرأة وأصيب ١٠٠ آخرون نتيجة قصف منزل في حي الشجاعية شرق غزة.

في الأثناء حذرت مصادر طبية في قطاع غزة وفق قناة «المملكة» الأردنية، من «انهيار» المنظومة الصحية في القطاع بسبب عدم إدخال الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء في المستشفيات وسيارات الإسعاف ونقل الموظفين.

وقالت المصادر: «ساعات قليلة تفصلنا عن انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة نتيجة عدم إدخال الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء في المستشفيات وسيارات الإسعاف ونقل الموظفين».

وكالات

الأغذية العالمي: مساعداتنا وصلت إلى سبعة ملايين سوري في ٢٠٢٣

الوطن

أعلن برنامج الأغذية العالمي، أنه تمكن من الوصول إلى أكثر من سبعة ملايين شخص في جميع أنحاء سورية خلال العام الماضي، واعتبر أن ٢٠٢٣ كان عاماً مملوءاً بالتحديات مشيراً إلى خفض المساعدات الغذائية العامة في كانون الثاني من العام ذاته.

وفي تقرير نشره على موقعه الإلكتروني أمس، قال برنامج الأغذية العالمي أنه تمكن من الوصول إلى سبعة ملايين ومئة ألف شخص في جميع أنحاء سورية خلال عام ٢٠٢٣، الذي تمثل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» وأجهتها الحالية، رتب الشهر المنصرم للقاءين بين ضباط استخبارات أتراك مع متزعمين من التنظيم الإرهابي حدود رياف اللاذقية الشمالي مع تركيا.

وتم تفصح المصادر عن الجهة التي ستتولى دفع تكاليف ضبط الحدود، لكنها توقعت أن تدفع إدارة أردوغان أغلب الدعم الأكبر منها، كنوع من التعويض عن عائدات التهريب التي لا تصل عليها التنظيم الإرهابي.

وتفتش المصادر أن البند الأهم من الاتفاق، ينص على استمرار إدارة أردوغان بتبني «النصرة» على طول حدود إدلب مع تركيا، ابتداء من بلدة أطمة شمال شرق المنطقة، مروراً ببلدات شمال غربها مثل كفرتخاريم وسلقين وبركوش، وصولاً إلى خربة الجوز بريف جسر الشغور غربي المحافظة، وحتى حدود ريف اللاذقية الشمالي مع تركيا.

وأوضح أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، كانت اعتدت فجر أمس على نقاط للجيش بمحور الفطارسة بريف إدلب ما أدى لارتقاء عشر شهيداً، فما كان من الجيش إلا أن استهدف مصادر إطلاق النيران برمايات مدفعية مكثفة.

وأما في قطاع سهل الغاب من منطقة خفض التصعيد فقلقت المصدر على الجوهرة الجسر ساد مختلف المحاور حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس حيث لم يسجل أي تحرك أو حضور للإرهابيين.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الرصد تراقب المحاور على مدار الساعة لرصد تحركات الإرهابيين الذين قد يستغلون الحالة الجوية السائدة، بشن اعتداءات مباغتة على نقاط عسكرية، وذلك لردعهم والتعامل معهم بالوقت المناسب وبالأسلحة النارية المناسبة أيضاً.

وفي البادية الشرقية بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الروسية بقلت أمس عمليات تمشيطها قطاعات في بادية حمص الشرقية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي وذلك بعد أن تم رصد دواعش فيها.

وأوضح أن لغماً كان زرعه الدواعش انفجر بسيارة عسكرية بريف حمص الشرقي ما أسفر عن استشهاد نحو ٥ عناصر من ركابها.

من جهة ثانية ووفق مصادر إعلامية معارضة هبطت طائرة شحن عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركية في قاعدته غير الشرعية بحقل كونيكو الثابتة في منطقة «بير الشعاف» الشرقي، محملة بمعدات عسكرية ومواد لوجستية، لافتة إلى أن ذلك يأتي ذلك ضمن إطار تعزيز القاعدة تحسباً من أي هجمات محتملة.

أنباء عن إعدام التنظيم مئات المعتقلين والمظاهرات ضده في تصعيد

استخبارات أردوغان تطلب من «النصرة» ضبط الحدود مع إدلب

حلب- خالد زنكلو

اتفقت استخبارات رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان مع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، على استمرار تبنيه ودعمه ورفع الغطاء السياسي عنه، مقابل اتخاذ التنظيم الإرهابي خطوات عملية على الأرض لضبط حدود محافظة إدلب مع تركيا أمام عمليات التهريب.

وبعد التنظيم الإرهابي إلى تسهيل عمليات تهريب الأشخاص إلى داخل الأراضي التركية انطلاقاً من إدلب، ولديه مكاتب متخصصة في جباية عائدات التهريب، حيث يتقاضى ١٠٠ دولار أميركي عن كل شخص من شبكات التهريب المنتظمة التي يرعاها ويتولى إدارة شؤونها وتأمين البنية اللوجيستية لعملها من أنفاق وممرات تهريب آمنة.

وأكدت مصادر معارضة مقربة من مبليشيات إدارة أردوغان في إدلب، أن ضابط الارتباط التركي، المسؤول عن ملف العلاقة بين أنقرة و«النصرة»، التي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهتها الحالية، رتب الشهر المنصرم لقاءين بين ضباط استخبارات أتراك مع متزعمين من التنظيم الإرهابي للتفاوض بشأن ضبط الحدود التركية مع إدلب من قبل الأخير.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أنه جرى الاتفاق على أن تنشر «النصرة» قوات خاصة وتنشئ محارس على طول حدود إدلب مع تركيا، ابتداء من بلدة أطمة شمال شرق المنطقة، مروراً ببلدات شمال غربها مثل كفرتخاريم وسلقين وبركوش، وصولاً إلى خربة الجوز بريف جسر الشغور غربي المحافظة، وحتى حدود ريف اللاذقية الشمالي مع تركيا.

وذكرت المصادر أن الهدف من الاتفاق هو إعادة السيطرة التركية على المناطق خفض التصعيد فقلقت المصدر أن الهدوء الحذر ساد مختلف المحاور حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس حيث لم يسجل أي تحرك أو حضور للإرهابيين.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الرصد تراقب المحاور على مدار الساعة لرصد تحركات الإرهابيين الذين قد يستغلون الحالة الجوية السائدة، بشن اعتداءات مباغتة على نقاط عسكرية، وذلك لردعهم والتعامل معهم بالوقت المناسب وبالأسلحة النارية المناسبة أيضاً.

وفي البادية الشرقية بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الروسية بقلت أمس عمليات تمشيطها قطاعات في بادية حمص الشرقية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي وذلك بعد أن تم رصد دواعش فيها.

وأوضح أن لغماً كان زرعه الدواعش انفجر بسيارة عسكرية بريف حمص الشرقي ما أسفر عن استشهاد نحو ٥ عناصر من ركابها.

من جهة ثانية ووفق مصادر إعلامية معارضة هبطت طائرة شحن عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركية في قاعدته غير الشرعية بحقل كونيكو الثابتة بريف «بير الشعاف» الشرقي، محملة بمعدات عسكرية ومواد لوجستية، لافتة إلى أن ذلك يأتي ذلك ضمن إطار تعزيز القاعدة تحسباً من أي هجمات محتملة.

استشهاد ٥ عناصر بانفجار لغم داعشي بريف حمص

الجيش يستهدف بمدفعيته الثقيلة مواقع «النصرة» بريف إدلب

محمد أحمد خبازي

استهدف الجيش العربي السوري أمس بنيران مدفعيته الثقيلة مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب الجنوبي رداً على اعتداءات مجموعات إرهابية على نقاط له، على حين استشهد ٥ عناصر بانفجار لغم كان زرعه مسلحو تنظيم داعش الإرهابي بسيارة عسكرية بريف حمص الشرقي في وقت عزز الاحتلال الأميركي قاعدته غير الشرعية في حقل كونيكو للغاز شرق البلاد.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش ذلك بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في محاور التماس بريف إدلب الجنوبي في حين استهدف نقاط تمركزهم بالقطرة وسقوبن وكنصفرة في جبل الزاوية.

وأوضح أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، كانت اعتدت فجر أمس على نقاط للجيش بمحور الفطارسة بريف إدلب ما أدى لارتقاء عشر شهيداً، فما كان من الجيش إلا أن استهدف مصادر إطلاق النيران برمايات مدفعية مكثفة.

وأما في قطاع سهل الغاب من منطقة خفض التصعيد فقلقت المصدر على الجوهرة الجسر ساد مختلف المحاور حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس حيث لم يسجل أي تحرك أو حضور للإرهابيين.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الرصد تراقب المحاور على مدار الساعة لرصد تحركات الإرهابيين الذين قد يستغلون الحالة الجوية السائدة، بشن اعتداءات مباغتة على نقاط عسكرية، وذلك لردعهم والتعامل معهم بالوقت المناسب وبالأسلحة النارية المناسبة أيضاً.

وفي البادية الشرقية بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الروسية بقلت أمس عمليات تمشيطها قطاعات في بادية حمص الشرقية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي وذلك بعد أن تم رصد دواعش فيها.

وأوضح أن لغماً كان زرعه الدواعش انفجر بسيارة عسكرية بريف حمص الشرقي ما أسفر عن استشهاد نحو ٥ عناصر من ركابها.

من جهة ثانية ووفق مصادر إعلامية معارضة هبطت طائرة شحن عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركية في قاعدته غير الشرعية بحقل كونيكو الثابتة بريف «بير الشعاف» الشرقي، محملة بمعدات عسكرية ومواد لوجستية، لافتة إلى أن ذلك يأتي ذلك ضمن إطار تعزيز القاعدة تحسباً من أي هجمات محتملة.

إبراهيم أكد أن حل ملفهم هو بالتوجه إلى سورية والتنسيق معها لإعادتهم

الأمن العام اللبناني: تأمين العودة الطوعية لنازحين سوريين اليوم

ديربورن الجديدة لولاية مشيغن الأميركية، في إطار جولة يقوم بها للولايات المتحدة الأميركي، أن «ملف النزوح السوري في حاجة ويكل بساطة، إلى جرأة وقرار شجاع يعيداً عن التطفي هنا وهناك»، معتبراً أن هناك خوفاً من المجتمع الدولي الذي استشعر مؤخراً خطر الهجرة السورية إليه عبر الحدود البحرية للبنان وحمل للأخير (لبنان) معادلة بسيطة هي «ندفع لكم تدفعوننا عنا، فلكم منا وعداً بمليار يورو ولنا منكم منع النزوح السوري إلى بلادنا وذلك حسبما ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني لمحلي.

ولفت إبراهيم، إلى أن «كل هذه الصيغ مضيعة للوقت، وقال: إن الحل بسيط جداً، لا بل في منتهى البساطة إلا وهو التوجه إلى سورية والتنسيق مع حكومتها، لوضع خطط للإعادة الطوعية للنازحين لما يحفظ كرامتنا وسيادتنا وكرامة النازح»، داعياً إلى «عدم الاستمرار بالتطفي خلف جهاز هنا أو إدارة هناك وما سبق هو الحل المتاح».

وتوجه إبراهيم إلى أبناء الجالية اللبنانية، قائلاً: «جئت إليكم من وطن يعجز مسؤوله عن انتخاب رئيس للجمهورية الذي هو رمز وحدة البلاد، ما عجل الانقسام الداخلي وزاد من حدة الانقسامات، جئت إليكم من وطن يرزح تحت أزمة نزوح لا يقارب مليونين نسمة من الأخوة السوريين، ولأننا لا نجيد تحمل المسؤولية واعتدنا على تقاذف المهام ثم تبعات الإنزلاق، فوجد المسؤولون لدينا الحل الأسهل ألا وهو تحميل النازح السوري مسؤولية الوجود على أرضنا فجلدنا الضحية وأنفسنا معه، والموضوع ببساطة في حاجة، إلى جرأة وقرار شجاع يعيداً عن التطفي هنا وهناك».

في السياق اعتبر رئيس مجلس الأرثوذكسي اللبناني روبير الأبيض خلال الاجتماع الشهري للمجلس عن بعد حسب «النشرة»، أن «الأزمة الحالية في لبنان هي بسبب الانقسامات السياسية عمودياً وأفقياً، فالأحزاب والتيارات والتكتلات سياسية طائفية ومنقسمة على ذاتها».

ولفت الأبيض، إلى أن «توطين النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين م